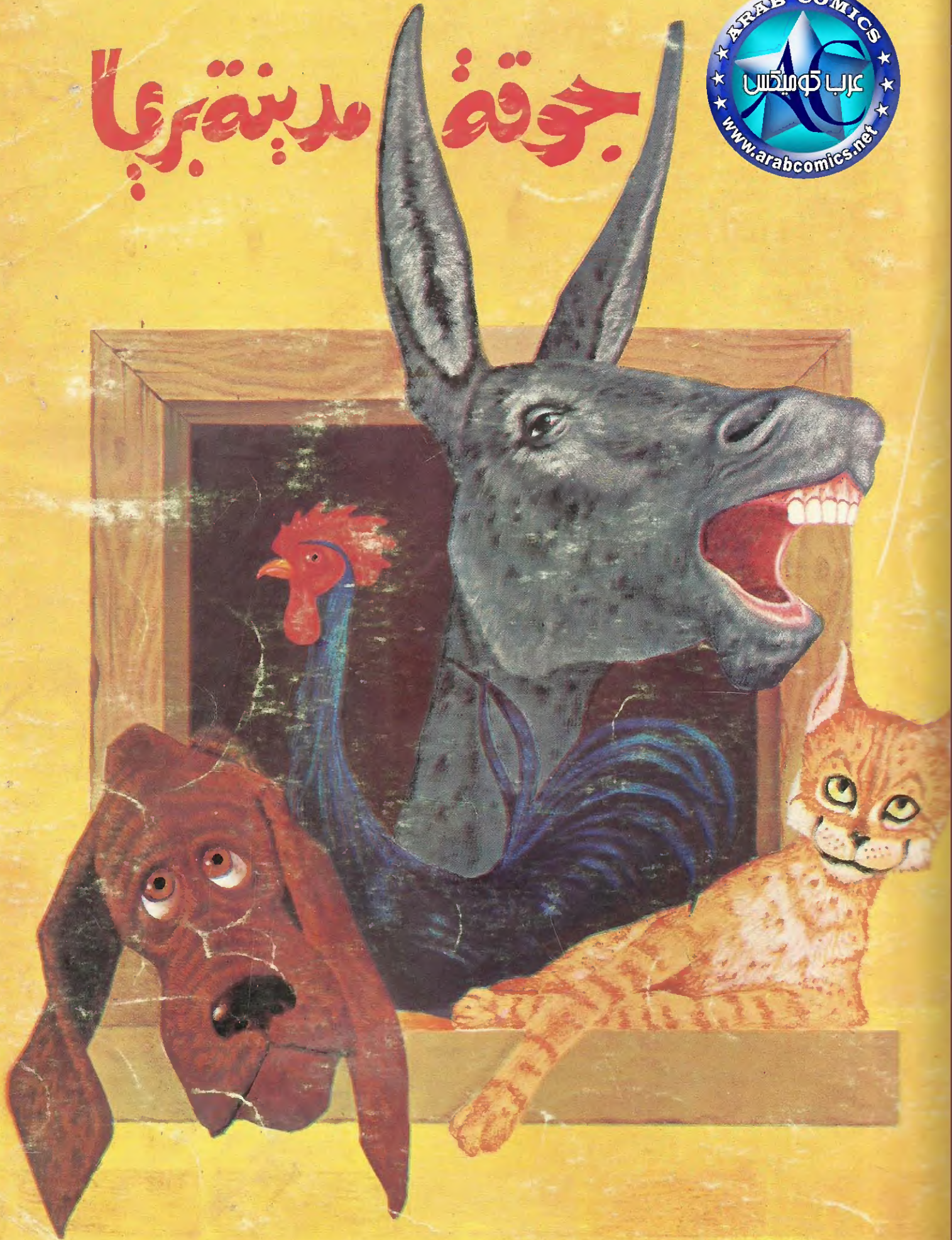


جوقه مدینه بقریا



جوقه

مدینه برفا



مسح ضوئي واعداد
احمد هاشم الزبيدي
٢٠١٥ م



منشورات مكنيف سـمير

شارع غورو • هكاتف : ٢٢٦٠٨٥ • بكدويت



كَانَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ حِمَارٌ رَمَادِيٌّ اللَّوْنِ ، قَدْ أَصَابَهُ ضَعْفٌ وَحُزْنٌ ،
بَعْدَمَا قَضَى طُولَ حَيَاتِهِ يَشْقَى فِي خِدْمَةِ صَاحِبِهِ ، وَحَمَلِهِ عَلَى ظَهْرِهِ إِلَى الْقَرْيَةِ
فِي ذَاتِ يَوْمٍ ، سَمِعَ صَاحِبَهُ يُغْمِغِمُ لِنَفْسِهِ :
إِنَّ هَذَا الْحِمَارَ صَارَ طَاعِنًا فِي السِّنِّ ، فَلَنْ يَقْدِرَ بَعْدَ الْيَوْمِ عَلَى حَمْلِ
أَكْيَاسِ الْحِنْطَةِ . عَلَيَّ أَنْ أَفَكِّرَ فِي التَّخَلُّصِ مِنْهُ حَالًا ...

فَتَأْتِرَ الْحِمَارُ مِنْ نُكْرَانِ جَمِيلِ الرَّجُلِ ، وَقَرَّرَ أَنْ يَنْجُوَ مِنْهُ بِنَفْسِهِ .
وَفِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ بِالذَّاتِ ، انْطَلَقَ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ .
فَالْتَقَى عَلَى الطَّرِيقِ كَلْبًا بَائِسًا هَزِيلًا يَبْكِي بِدُمُوعِ حَارَةٍ .
فَقَالَ لَهُ الْحِمَارُ ؟

- لِمَ تَبْكِي ؟

- أَجَابَ الْكَلْبُ : - لِأَنِّي كَبُرْتُ فِي السَّنِّ ، طَرَدَنِي صَاحِبِي مِنْ مَنْزِلِهِ .
- إِذَنْ تَعَالَ مَعِي يَا صَاحِبِ نَقُصِدُ مَدِينَةَ بَرِيْمَا . فَالنَّاسُ هُنَاكَ يُحِبُّونَ
الْمُوسِيقَى . فَمَنْ يَعْلَمُ ؟ ... فَقَدْ نَجِدُ عَمَلًا لَنَا فِي إِحْدَى الْجَوَقَاتِ ؟
فَوَافَقَ الْكَلْبُ عَلَى ذَلِكَ فِي الْحَالِ ، وَسَارَ الزَّمِيلَانِ عَلَى الطَّرِيقِ يَتَحَدَّثَانِ
حَدِيثَ الصَّدَاقَةِ وَيَعْمَلَانِ أُلُوفًا مِنَ الْمَشَارِيعِ .

وَبَعْتَهُ أَبْصَرَ هَرًا عَجُوزًا قَادِمًا نَحْوَهُمَا ... وَقَدْ سَقَطَ شَعْرُ
شَارِبِيهِ مِنَ الْهَرَمِ . يَتَنَهَّدُ مِنْ أَعْمَاقِ قَلْبِهِ .
وَسَأَلَهُ الْجِمَارُ عَنْ سَبَبِ غَمِّهِ . فَأَجَابَ مُتَحَسِّرًا :
- آه ! مَاذَا أَقُولُ عَنِ النَّاسِ ؟ إِنَّهُمْ نَاكِرُونَ لِلْفَضْلِ
لَمَّا ذَهَبَتْ قُوَّتِي ، وَعَجِزْتُ عَنِ الرِّكْضِ وَرَاءَ الْفِئْرَانِ .
لَمْ يَعْذُ أَحَدٌ يَقْبَلْنِي فِي بَيْتِهِ ...
فَمَشَى الثَّلَاثَةَ مَعًا قَاصِدِينَ مَدِينَةَ بَرِيْمَا !
فِي بَاحَةِ مَرْزَعَةٍ هُنَاكَ ، أَبْصَرُوا دِيكًا يُرْسِلُ عَلَى سَجِيَّتِهِ
صِيَاحًا مَدِيدًا : « كوكوريكو ! كوكوريكو ! ... »
فَخَاطَبَهُ الْجِمَارُ مُعْجَبًا : مَا أَحْسَنَ صِيَاحَكَ ! لَكِنَّ الدِّيكَ أَجَابَ :



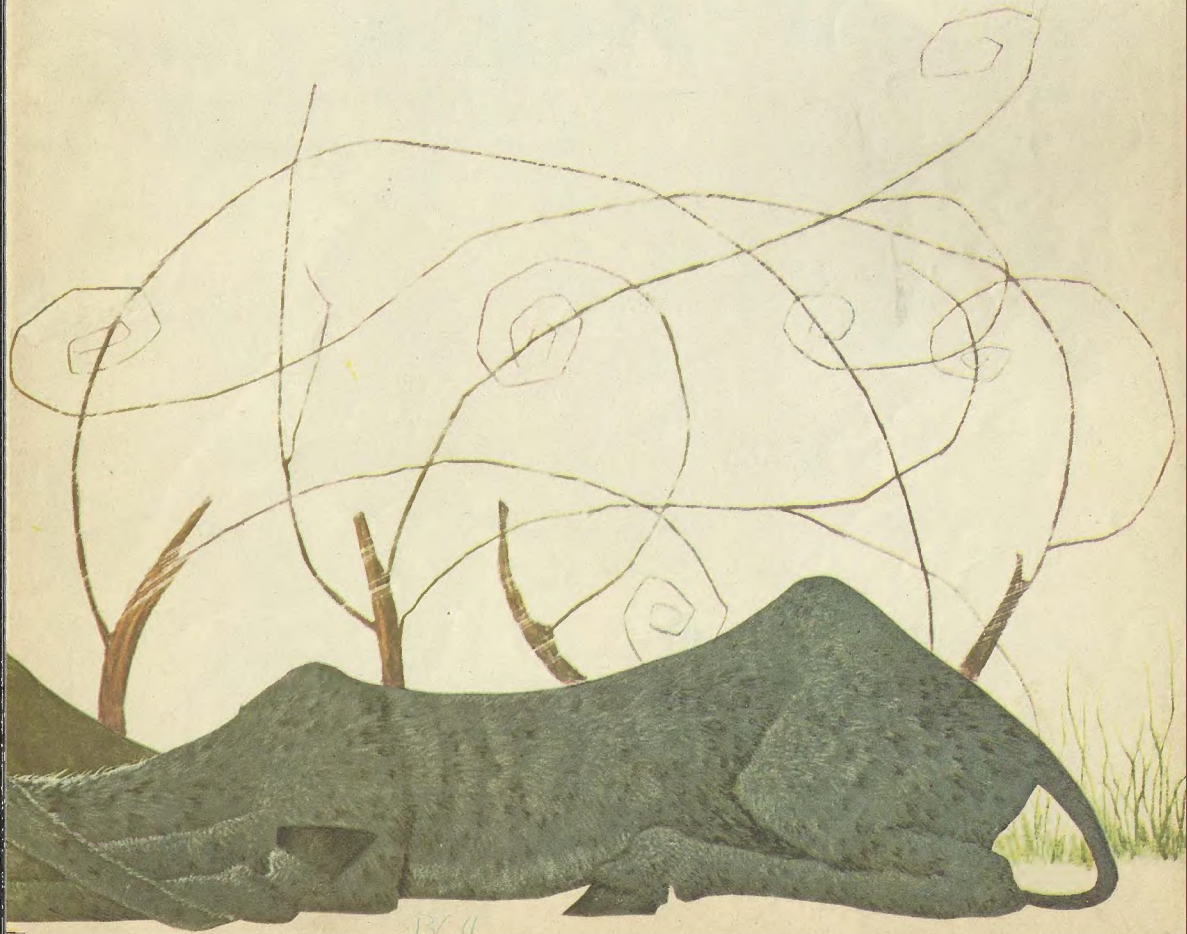
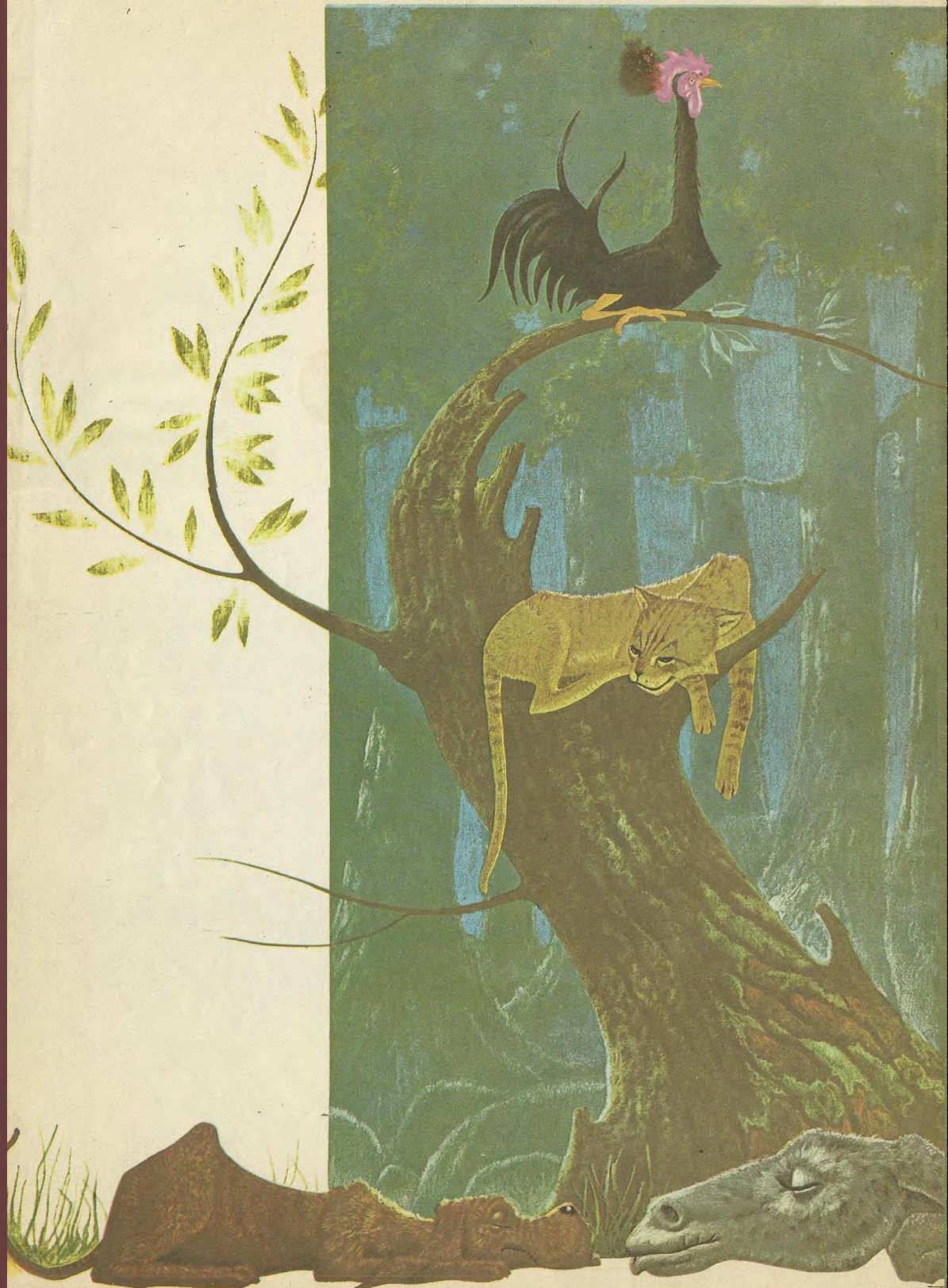


– مِنْ يَوْمٍ رَأَيْتُ النُّورَ، وَأَنَا أُعْلِنُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ طُلُوعَ الشَّمْسِ .
لَكِنْ، آه، وَيَا لِلْأَسَفِ!... فَإِنَّ دِيكًا آخَرَ أَصْغَرَ مِنِّي سِنًا يُطَلِقُ صِيحًا أَحْسَنَ...
لِذَلِكَ قَرَّرُوا أَنْ يُقَرَّبُوا نِهَائِي . فَقَالَ لَهُ الْجِمَارُ:

– إِذَنْ، تَعَالَ مَعَنَا . فَقَدْ عَزَمْنَا عَلَى أَنْ نَكُونَ مُوسِيقِيَيْنِ . وَصَوْتِكَ الْجَمِيلُ
لَنْ يَذْهَبَ ضَيَاعًا! وَسَارَ الْأَرْبَعَةُ مَعًا فِي طَرِيقِ بَرِيْمَا .



غَيْرَ أَنَّ مَدِينَةَ بَرِيْمَا كَانَتْ لَا تَزَالُ بَعِيدَةً . وَأَخَذَ اللَّيْلُ يَقْتَرِبُ .
فَقَرَّرُوا أَنْ يَسْبِتُوا إِلَى الْغَدِ . فِي فَسْحَةٍ مِنْ غَابَةِ قَلِيلَةِ الشَّجَرِ .
فَمَدَّ كُلٌّ مِنْ الْحِمَارِ وَالْكَلْبِ خَطْمَهُ عَلَى نَبَاتِ الطَّحْلِبِ وَنَامَ .
وَتَسَلَّقَ الْهَرُّ وَالذِّيكُ شَجَرَةَ وَاحْتَمَى بِهَا .
غَرِقَ الْحِمَارُ وَالْكَلْبُ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ .
وَلَمْ يُغْمِضِ الْهَرُّ إِلَّا عَيْنًا وَاحِدَةً .
بَقِيَ الذِّيكُ وَحْدَهُ . وَهُوَ الْمُغْنِي الْوَحِيدُ فِي الْجَوْقَةِ ، سَاهِرًا ..
وَخَالِمًا . وَفَجْأَةً . أَبْصَرَ نُورًا حَيًّا يَخْتَرِقُ الظُّلْمَةَ :
- إِنَّهْضُوا يَا أَصْحَابِي ، إِنَّ كَانَ صِدْقًا مَا أَرَى . فَمَا نَحْنُ
عَلَى بُعْدٍ مِنْ مَدِينَةِ بَرِيْمَا .



فَهَبَ الرُّمْلَاءُ الْأَرْبَعَةَ حَالًا ، وَأَنْطَلَقُوا . فَمَا سَارُوا طَوِيلًا ،
حَتَّى رَأَوْا أَنْفُسَهُمْ أَمَامَ أَحَدِ الْأَكْوَاحِ .
أَمَّا الْجِمَارُ الَّذِي كَانَ كَبِيرَ الرَّفْقَةِ ، فَانْتَصَبَ أَمَامَ الْجَمِيعِ
عَلَى قَائِمَتَيْهِ الْخَلْفِيَّتَيْنِ وَمَدَّ خَطْمَهُ فِي النَّافِذَةِ .

فَمَاذَا رَأَى ؟ ...

لَقَدْ أَبْصَرَ أَرْبَعَةً مِنْ قُطَاعِ الطَّرِيقِ مَشْغُولِينَ فِي عَدِّ مَا سَلَبُوا ،
وَمَائِدَةً عَامِرَةً تَجَمَّعُوا حَوْلَهَا .



فَأَخْبَرَ أَصْحَابَهُ بِمَا اكْتَشَفَ . فَقَالَ الْهَرُّ :

- يَجِبُ أَنْ نَجِدَ طَرِيقَةً نَنْظُرُ بِهَا هَؤُلَاءِ اللَّصُوصَ مِنْ هُنَا !

وَرَأَحُوا يَتَحَدَّثُونَ بِصَوْتٍ خَافَتْ وَاتَّفَقُوا عَلَى الْحَرَكَاتِ الْمُنَاسِبَةِ .

فَأَخَذَ الْجِمَارُ يَنْهَقُ ، وَالْهَرُّ يَمُوءُ ، وَالْكَلْبُ يَنْبَحُ ، وَالذِّئْبُ يَصِيحُ .

فَحَدَّثَتْ ضَجَّةٌ جَعَلَتْ اللَّصُوصَ يَعْتَقِدُونَ

بِأَنَّ أَمْرَهُمْ قَدْ انْكَشَفَ لِلنَّاسِ .

فَأَطْلَقُوا أَرْجُلَهُمْ لِلرِّيحِ .

لَكِنْ ، بَعْدَ قَلِيلٍ عَادَ أَحَدُهُمْ

يَمْشِي عَلَى طَرْفِي قَدَمَيْهِ .

فَأَصَابَهُ أَدَى كَبِيرٌ .

لَقَدْ انْقَضَ عَلَيْهِ الْجِمَارُ وَأَشْبَعَهُ

رَفْسًا بِحَوَافِرِهِ .





فَنَهَضَ اللَّصُّ نِصْفَ غَائِبٍ عَنِ الرَّشْدِ وَلَحِقَ بِأَصْحَابِهِ هَاتِفًا:
- أَسْرِعُوا فِي الْهَرَبِ . فَإِنَّ الشَّيْطَانَ جَادٌّ فِي لِحَافِنَا !
وَبِدُونِ أَنْ يُضْغِي اللَّصُّوَصُ إِلَى بَاقِي الرَّوَايَةِ . لَحِقَتْ أَرْجُلُهُمْ بِرُؤُوسِهِمْ مِنْ سُرْعَةِ
الرَّكْضِ فِرَارًا مِنَ الْخَطَرِ ...
دَخَلَ أَصْحَابُنَا الْأَرْبَعَةَ إِلَى الْكُوخِ ، وَأَقَامُوا فِيهِ مَسْرُورِينَ . فَقَدْ تَعَلَّمَ كُلُّ مَنْ الْكَلْبِ
وَالِهَرِّ الْعَزْفَ عَلَى آلَةِ مُوسِيقِيَّةٍ ، وَقَامَ الدِّيكُ مَقَامَ الْمُغْنِيِّ .
وَفِي كُلِّ يَوْمٍ أَحَدٌ ، كَانُوا يَذْهَبُونَ إِلَى مَدِينَةِ بَرِيْمَا ، فَيَقْدَمُونَ حَفْلَةَ مُوسِيقِيَّةٍ فِي السَّاحَةِ
الْعَامَّةِ ، وَلَاقُوا نَجَاحًا كَبِيرًا .
هَكَذَا عَاشَ أَوْلِيكَ الزَّمْلَاءُ فِي سَعَادَةٍ ، دُونَ أَنْ يَأْسِفُوا عَلَى الْأَيَّامِ الَّتِي قَضَوْهَا فِي خِدْمَةِ
النَّاسِ .



اسئلة

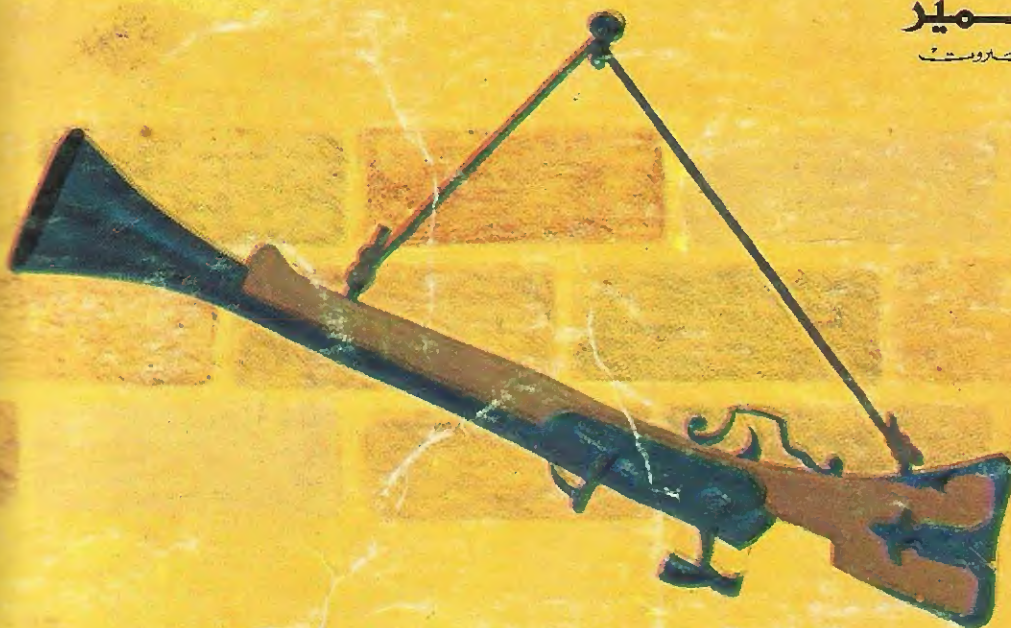
- ١ - ما الغممة التي سمعها الحمار من صاحبه ؟
- ٢ - الى أين ذهب الحمار بعد ذلك ؟
- ٣ - بمن التقى الحمار في الطريق ؟
- ٤ - لماذا كان الكلب يبكي من شدة الحزن ؟
- ٥ - اذكر لماذا كان الهر يبكي ؟ وماذا قال الحمار والكلب ؟

- ٦ - من هو الصديق الرابع الذي مشى معهم ؟ وإلى أين ؟
- ٧ - اذكر اين نام كل من الديك والحمار والهر والكلب ؟
- ٨ - ماذا فعل الأصدقاء الأربعة عندما ابصروا قطاع الطريق ؟
- ٩ - وأخيراً اذكر كيف عاش الأصدقاء الأربعة في مدينة بريسي ؟ ومن كان المطرب ؟



- الملك الضفدع
- جوقة مدينة بريما
- الناي السحري
- الذئب والعزات السبع
- الأمير دراغون
- الوزرة السحرية
- حص الثوم
- الفول السحري
- المحار الذهبي
- وريدة الحمراء وثليجة البيضاء
- قرة العين
- القزم وابنة الطحان
- الحية البيضاء
- الشاب المحظوظ
- جميلة الفأبنة
- راعية الود
- جوهرة
- الغربان السبعة
- الأميرة المحبوبة
- الزناد السحري
- رمودة
- حكاية من الشرق
- ثليجة البيضاء
- مصباح علاء الدين
- بوليت وديديت
- غداة التهم الذهبي
- الأمير إقاف والعصفور الذهبي
- أبو قير وأبوصير
- علي بابا واللصوص الأربعة
- هنسل وغريتل
- الأميرة وراعي الماعز
- البليل
- الإخوة الثلاثة والكنز
- الترمو البري
- أبو جزمة
- شرشوح
- في قرن بارلا
- السمكة الذهبية

منشورات امكنا س-مير
شكاع غورو • هكافت : ٢٢٦-٨٥ • بكاروت



مسح واعداد الكتروني

احمد هاشم الزبيدي

٢٠١٥ م

مسح واعداد : احمد هاشم الزبيدي

Ahmed Hashim Al-zubaidy



مكتبة
سمير

أن هذا العمل لمحيبي فن القصص المصورة وهو لغير أهداف ربحية أو هادية وإنما فقط لتوفير المتعة الأدبية للقراء بالعربية فالرجاء حذف هذا الهلف بعد قراءته وإبتياح النسخة الأصلية المرخصة عند نزولها في الأسواق لدعم أستمراريتها

This is a Fan base production ,not for sale or ebay,please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity